

الوطن بين عهدين الثورة غيرت وجه الحياة في اليمن

● مع حلول شهر سبتمبر .. هاهو شعبنا يستعد بفرحة غامرة للاحتفال بالعيد الثاني والأربعين للثورة السبتمبرية الخالدة .. هذه الثورة الإنسانية التي جاءت لتدك معاقل الامامة الكهنوتية وتخرج شعبنا اليمني من الظلمات الي النور .. وهنالا لا بد لنا من وقفة بين الماضي والحاضر لتتعرف اجيالنا من خلالها على مدى ما كان يعانيه شعبنا من فقر وجوع وجهل وعزلة وتخلف في العهد الامامي البائد ... وكيف أصبح الشعب في ظل ثورته الخالدة ينعم بأعظم المنجزات في كافة مجالات الحياة .. وذلك من خلال هذه اللقاءات مع عدد من الاخوة محافظي المحافظات الذين تحدثوا عن كيف كانت اوضاع المحافظات الشمالية في العهد الامامي البائد .. وكيف أصبحت اوضاع هذه المحافظات في ظل الثورة السبتمبرية الخالدة.. وقد تحدث الاخ العميد محمد عبدالله الحرازي محافظ حجة قائلاً:-

متابعة/ رياض شمسان

على تمويل وتنفيذ ٦٢٠ مشروعاً تعليمياً و٥٩٠ مشروعاً صحياً، بتمويل من السلطة المحلية، وسيتم افتتاحها قريباً إن شاء الله، وفي مجال الزراعة فقد تبني المجلس المحلي للمحافظة اصدار دراسات للعدد (٦٢) سداً وحاجزاً مائياً بهدف تنفيذها خلال عام ٢٠٠٥م، اضافة الى اتم تنفيذ من مشاريع السدود وكذا اجراء دراسات لعدد (٧٢) مشروع بئر شرب، كما سيتم افتتاح المرحلة الاولى من مشروع مياه المحابشة بتكلفة (١.٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال تقريباً والذي يعتبر من اهم المشاريع الخدمية التي تلي احتياجات المواطنين في عهد فخامة الاخ رئيس الجمهورية الذي ارسى دعائم الثورة اليمنية الخالدة وكذا الاداعة المحلية التي تقوم بتغطية جميع مديريات المحافظات.

هذا ونحن نسعي إلى إنشاء عدد أكثر من المشاريع الخدمية بالمحافظة التي تلي احتياجات ومتطلبات أبناء المحافظة بدعم من القيادة السياسية ممثلة برعاية ابن اليمن البار وباني نهضة اليمن الحديث فخامة الاخ المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الذي حقق اهداف الثورة السبتمبرية الخالدة نحو الغد المشرق.

إنجازات الثورة

.. وعن الإنجازات التنموية التي شهدتها حجة في ظل الثورة السبتمبرية قال:

لقد شهدت محافظة حجة كمتلاتها من محافظات الجمهورية نقلة نوعية على مدى الاثني والأربعين عاماً من العطاء والتقدم في مختلف المجالات هي تلك الأهداف التي اعترضها النوار الأحرار ومن دمايتهم لشعب أبي إلا أن يكون دائماً منارة للهدى ومعلماً بارزاً في مجسوعة الشعوب الحاضرة وما هي الإنجازات التنموية التي ينهدها الوطن وينعم بالإنجازات الكبيرة والعملاقة نحو الغد المشرق الذي رسمت معالمه الأهداف السبتمبرية الخالدة ويحتفل بهذه المناسبة وقد تحققت اهداف الثورة اليمنية وتحضر هذا الوطن من الظلم والاستبداد والاستعمار وجمع خلفاته يأتي هذا العيد وقد تحققت وحدتنا الوطنية المباركة على يد قائد المسيرة وباني نهضة اليمن الحديث فخامة الاخ المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، تأتي اعياد الثورة السبتمبرية الخالدة وقد تحققت المشاريع الخدمية والتنموية بمحافظه حجة ونوره لكم ارقاماً مختصرة عن اهم المشاريع المنجزة بالمحافظة في ظل الثورة السبتمبرية وهي على النحو التالي:-

محافظ حجة:

النظام الامامي المستبد جعل من حجة سجناً لأحرار الوطن
الثورة السبتمبرية أحدثت تحولات
تاريخية ونقلات نوعية في محافظة حجة



العميد/ محمد عبدالله الحرازي

أولاً مشاريع الطرق

١- الطرق الاسفلتية المنجزة بطول (٤١٠) كيلو مترات مفصلة على النحو التالي:-

اسم الطريق	الطول	ملاحظات
١- خط حجة - عمران	٧٧ كم	يستفيد منه جميع أبناء المحافظة كونه يربط مركز المحافظة بالعاصمة صنعاء.
٢- خط حجة - الخشم	٦٠ كم	
٣- خط الخشم - حرض	٩٥ كم	يستفيد منه جميع أبناء اليمن كونه خط دولي يربط اليمن بالملكة.
٤- خط حرض - ميدي	٣٢ كم	يربط حرض بميناء ميدي والجزر
٥- خط مثلث عاهم - حوث	٧٠ كم	
٦- خطوط داخلية	٤٠ كم	داخل مدينة حجة (عاصمة المحافظة)
٧- خط عيس - الجر	٣٦ كم	يربط اهم ريف زراعية داخل المحافظة.
الاجمالي	٤١٠ كم	(منجزة) ٤١٠ كم طرق اسفلتية منجزة بالمحافظة

٢- الطرق الاسفلتية الجاري العمل فيها:-

اسم الطريق	الطول	ملاحظات
١- طريق عيس اسلم - خيران المحرق - الملح اليمن - المحابشة	٤٢ كم	وقد تم سفلته ١٧ كم وتخدم المديريات التي يمر بها.
٢- طريق حجة - ميين - الظفير - عين علي	٢٤ كم	وقد تم سفلته ٨ كم وتخدم المديريات التي يمر بها.
٣- طريق الخميس - كعيدنه - شمر	٣٢ كم	وقد تم تدشين السفلته هذا الاسبوع
٤- طريق شفر - قفل شمر - الشاهل	٤٠ كم	وقد تم سفلته اكثر من اربعة كيلومترات
٥- طريق كحلان غفار - المغربة	٣٠ كم	وقد تم سفلته اكثر من ١٤ كيلو
٦- سفلته مدخل مديريتي حرض - عيس - شفر	١٧ كم	ويعرض (٦٠) متراً ويخدم الخط الدولي
٧- سفلته عشرين كيلومتراً داخل مدينة حجة.	٢٧١ كم	وقد بدأ خلال هذا الشهر سفلته عدد من الشوارع

ثانياً :- المشاريع في المجالات الاخرى:-

المجال	نوع القطاع	العدد	ملاحظات
١- التربية والتعليم	اساسي	١٠٥٩ مدرسة	لعدد (٢٠.١٣٦) طلاب وطالبات
	ثانوية	٢٢٨ مدرسة	لعدد (٢١.٠٥٢) طالباً وطالبة
	المستشفيات	٣	ولعدد (١٤.٧٢٤) مريضاً ومريضة
٢- الصحة	المراكز الصحية الحكومية	٢٢	
	الوحدات الصحية الحكومية	١٥٥	
	مراكز الامومة والطفولة	٢٠	
٣- الجامعات	كليات التربية	٢	
	كليات المجتمع	١	
٤- الزراعة والمياه	معاهد فنية وتقنية	٢	وثلاثة جاري العمل فيها.
	السدود الخزانات	٤٤	ما بين سد وجران وحاجز وهي منجزة وجاري العمل فيها
٥- الاتصالات	مياه الشرب		
	الاستشارات	٨	
٦- الكهرباء	خطوط الهاتف	١٨.٧٣٧	
	المولدات	١٠	
	المحولات	١٩	
٧- السياحة	المشتركين	١٥.٣١٩	
	الفنادق السياحية	٦	

ان رياح التغيير التي أحدثتها الثورة اليمنية تعد بمثابة تحولات تاريخية عظيمة نقلت البلاد من واقع قلمنا وصفه المفكرون والمثقفون بالمجتمع الأكثر تخلفاً بين المتخلفين ووضع انتشار فيه المرض والجهل والفقر والتخلف إذ كيف تستطيع ان تتحدث عن وجود مشاريع او حتى مشروع واحد في ظل نظام حكم امامي كهنوتي مستبد ومتخلف ورجعي جعل من أبناء الشعب يعتقد ولفترة طويلة ان حدود العالم تنتهي بالبحر الاحمر وانما وراءه سوى بحار من الظلمات ومحافظة حجة من إحدى المحافظات التي عانت من استبداد ذلك النظام بل وكانت إحدى معاقله ومقلعة القاهرة التي كانت تسمى سابقاً (سجن الاحرار) إلا لدنياً وازحاً على الفترات العصيبة التي عانى منها أبناء محافظة حجة خاصة وابناء الشعب اليمني عامة بل خاضت محافظة حجة معارك عديدة للدفاع عن الثورة اليمنية الخالدة حتى اوساط السبعينات حتى جاءت خيرات الثورة الى المحافظة ومن ذلك التاريخ فقد شكلت الثورة اليمنية نقطة تحول تاريخي في حياة أبناء محافظة حجة خاصة وابناء شعبنا عامة فبعد تلك المعاناة والالام اصبح اليوم هذا الشعب ينعم بالامن والاستقرار والصحة متمدة لتشمل جميع ارجاء المحافظة بل وجميع ارجاء ارض اليمن السعيد وكسرت كل حواجز الفاقة والعزلة بين ابناء الوطن الواحد وبين اليمن وجيرانه من خلال إنشاء شبكة الطرق الحديثة الممتدة إلى كل بقعة من ارجاء البلاد وتم القضاء على كل تلك المخلفات وتحققت اماله وطموحاته وتطلعاته.

نقلة نوعية

كما ان محافظة حجة تشهد نقلة نوعية كبيرة في المجالات التنموية خلال الفترة الاخيرة منذ ان تولى فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قيادة البلاد تحقق للمحافظة خلال ربع قرن ما قبل الوحدة، وان المنجزات الجاري العمل فيها هي شاهدة وحية ماثلة للعيان على طول وعرض المحافظة حيث يتم العمل حالياً وبتوجيهات من القيادة السياسية على انشاء ميناء بحاري وسيمكي بمدينة مسدي بخدم اربع محافظات اضافة الى انه سيتم انشاء محطة توليد بقوة ٢٥ كيلوات في بني حسن مديرية عيس تغطي اكثر من ١٩ مديرية بالكهرباء وتكلفة ٤.٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ريال، كما ان العمل جاري في انشاء استاد رياضي للمحافظة وكذا ثلاثة مجمعات حكومية بالمحافظة اضافة الى انشاء اربعة معاهد مهنية وتقنية تلي مخرجات ابناء محافظة حجة وتاهلهم ليصبحوا عناصر منتجة للوطن وكما تقوم السلطة المحلية بالمحافظة